تلتهمها الواحد بعد الآخر حتى اكلتها جميعاً . فاغلقنا الاناء عليها لنرى النتيجة ولما تعهدناها في اليوم الثاني اي بعد اربع وعشرين ساعة لم نجد في جسمها ادنى تغير نشققناها واذا بآثارها تيك الصفار ميتة في احشائها . فسواء كان اكلها لاولادها حنواً منها عليها او قساوة منها لفقدها الحنو الوالدي يلذ دارميّ طبائع الحيوانات ادراج هذه النادرة في مقتطفكما الاغر ولكما الشكر سلفاً

صيدا في ١٦ تموز (يوليو) نوفل اسطفان

باب الزراعة

فوائد زراعية

من تقرير مصلحة الاراضي الاميريّة

(١)

استلم قومسيون الاراضي الاميرية المعروفة بالدومين ٤٢٥٧٢٩ فداناً سنة ١٨٧٨ رهناً على دين قدرهُ ثمانية ملايين ونصف من الجنيهات الانكليزية ولما مُسحت هذه الاطيان وُجد انها تزيد على مساحتها الاصليّة نحو ٩٨٨ فداناً ثم اشترى القومسيون ٢٥٤٥ فداناً اخرى فصار عندهُ ٤٢٩٢٦٢ فداناً باع منها حتى آخر سنة ١٨٩٥ نحو ١٨٨٩٥٣ فداناً فبقي عندهُ ٢٤٠٣٠٩ افدنة اجَّر منها في العام الماضي ١٦٢٦٣٧ فداناً وزرع ٥٧٤٨٤ فداناً وما بقي لم يزرعهُ لان اكثرهُ بور لا يزرع في حالتهِ الحاضرة

(٢)

ان الاراضي الّتي زرعها القومسيون زرعت بحسب هٰذا التقسيم

القمح	٠٨٥٠٥	افدنة	القطن	١٦٢٣٩	فداناً
الشعير	٠٦٤٠٨	"	الارز	٠٠١١٦	"
الفول	٠٥٧٧٩	فداناً	النيل	٠٠٠٠٥	افدنة
البرسيم	١٦٢٩٥	"	زراعة تيليّة	٠٣٦٣٤	فداناً
الحمص	٠٠٣٦٩	"	جنائن	٠٠٠٣١	"
البغيتة	٠٠٠٦٥	"	مختلف	٠٠٠٢٨	"

(٣)

كانت طوالع زراعة القطن سيئة حتى قطع الامل منها في شهر يونيو الماضي وكثرت دودة القطن فعولجت بالتنقية وبلغت نفقات تنقية الفدان ستة غروش فقط فزالت الدودة وانبع القطن ووفرت غلتهُ جدًّا ولذلك كانت سنة ١٨٩٥ من احسن السنين على القومسيون لوفر غلة القطن وغلاء سعره

(٤)

زرع القومسيون اربعة انواع من القطن فكانت غلتها واثمانها كما ترى في هٰذا الجدول

نوع القطن	المساحة المزروعة	متوسط غلة الفدان	ثمن القنطار منهُ	ثمن غلة الفدان
ميت عنيفي	١٥٨٩٩	٥٢١ رطلاً	٢٢٢٫٦ غرشًا	١١٦٠ غرشًا
مكاس	٠٠١٥٠	٤٧٧ "	٢٨٣ "	١٣٥٠ "
زفيري	٠٠٠٥٠	٣٩٣ "	١٩٦ "	٧٦٩ "
عباسي	٠١٤٠	٥٥١ "	٢٤٣ "	١٣٣٤ "

فالمكاس والعباسي اربح من غيرهما لان غلة الفدان من كلٍّ منهما اكثر من ١٣ جنيهًا مصريًّا ولكنهما حديثا العهد فلا يحسن الاكثار منهما قبلما يثبت نجاحهما على توالي السنين لئلا يصيبهما ما اصاب القطن الزفيري ولذلك اعتمد القومسيون على الميت عنيفي الذي نجحت زراعتهُ نجاحًا مستمرًّا منذ ثماني سنوات إلى الآن

(٥)

اشار بعضهم على القومسيون ان لا يقتصر على زرع ثلث الارض قطنًا بل يزرع نصفها بناء على انهُ رأى كثيرين من الملاك الاصاغر يزرعون الارض قطنًا كل سنتين فاستشار القومسيون كبار المزارعين فقالوا لهُ ان ذلك لا يمكن وان الارض التي تتكرر زراعتها قطنًا مرةً كل سنتين تتلف

(٦)

كان متوسط غلة فدان القطن من سنة ١٨٧٩ الى سنة ١٨٩٠ قنطارين و٨٨ رطلاً والمتوسط من سنة ١٨٩١ الى ١٨٩٤ اربعة قناطير و٦٥ رطلاً . وكان في العام الماضي خمسة قناطير و٢١ رطلاً . والقمح كان متوسط غلتهِ في المدة الاولى ٣ ارادب و١١ ربعًا وفي الثانية ٤ ارادب و١٥ ربعًا وفي الثالثة ٥ ارادب . والشعير كانت غلتهُ في المدة الاولى اردبين و١٦ ربعًا وفي الثانية ٣ ارادب و٢٢ ربعًا وفي الثالثة ٤ ارادب و١٢ ربعًا . والفول

بلغت غلتهُ في المدة الاولى اردبين و١٢ ربعاً وفي الثانية ٣ ارادب و٥ ارباع وفي الثالثة اردبين و١٨ ربعاً . وقد نسب القومسيون هذه الزيادة الى زيادة اعتنائهِ باراضيهِ لا الى اصلاح الري

(٧)

قلنا ان الاراضي التي زرعها القومسيون في العام الماضي بلغت ٥٧٤٨٤ فداناً غير ان منها ١٢٩٧٢ فداناً زرعت مرتين فتكون مساحة الاطيان المزروعة ٤٤٥١٢ فداناً فقط بلغ ايرادها ٣١٩٥٧٦ جنيهاً اي ان ايراد الفدان الواحد نحو ٧١٨ غرشاً مصرياً . وقد بلغ متوسط ايراد الفدان في السنوات الخمس السابقة ٥٧٤ غرشاً لا غير . اما الاراضي التي تؤجر فمتوسط ايجار الفدان منها ٩٧ غرشاً وكان متوسط الايجار في الاعوام الخمسة السابقة ١٠٣ غروش . وهو يرى انهُ مغبون بالتأجير للفلاحين ولكنهُ تعزّى بان ما يخسرهُ يكسبهُ الفلاَّح المستأجر . وعندنا ان هذا يصح اذا كان الفلاح يعتني الاعتناء الواجب بالارض كما لو كانت اجرتها غالية

(٨)

كانت صحة المواشي جيدة رغماً عن ظهور بعض الامراض الوبائية ومات وذبح ١٣٣ رأساً لا غير من ٥٢٥٠ راساً اي نحو ٢½ في المئة . وابدل القومسيون الفول بالشعير علفاً للحمير والبغال فلم يكن منهُ ضرر

(٩)

اعتمد القومسيون على زبل المواشي لتسميد المزروعات ولا سيما القطن فجادت المزروعات وحسنت صحة المواشي بتنظيف مرابضها من الزبل فقلت امراض الحوافر والاظلاف وزالت امراض اخرى كالجرب . واخذ القاذورات من المراحيض وعمل السماد منها فادّى ذلك الى اصلاح الصحة العمومية

(١٠)

قيمة الاسهم المتداولة الآن اي الدين المرهونة عليهِ الاراضي الاميرية ٣٨٧١٢٠٠ جنيهاً مصرياً والكوبون اي الربا السنوي ١٦٤٥٢٦ جنيهاً اي ٤ وربع في المئة فقط وقد بلغ الايراد في العام الماضي ٤٩١٨٢٧ جنيهاً والاموال الاميرية قليلة وهي ٩٢٤٥٠ جنيهاً فقط لكن نفقات الادارة والزراعة كثيرة وقد بلغت ٢٢٧٨٨٧ جنيهاً . وبلغت النفقات كلها ٥٣٢٠٨٧ جنيهاً اي انها زادت على الايراد ٤٠٢٦٠ جنيهاً اضطرت الحكومة ان تقوم

بايفائها لكنها استفادت من وجه آخر بتحويل دين الدومين ٣١٤٨٥ جنيهاً وكان من جملة النفقات ١٣٨٩١ جنيهاً استهلك بها بعض الدين فكأن الايراد زاد على النفقات ٥١١٦ جنيهاً فقط. اما سنة ١٨٩٤ فبلغ ايرادها ٦٣٣٨٥٠ جنيهاً ونفقاتها ٧٢٣٤٠٧ جنيهات فاضطرت الحكومة ان تني العجز وقدره ٨٩٥٥٧ جنيهاً . وقد بلغ ما اوفتهُ الحكومة من سنة ١٨٧٨ الى سنة ١٨٩٥ مقابل العجز ٢١٥٨٥٣٩ اي مليونين و١٥٨ الفاً و٥٣٩ جنيهاً

القطن المصري في اميركا

صدر من القطن المصري الى الولايات المتحدة الاميركيَّة ٢٧٧ بالة سنة ١٨٨٦ اي منذ عشر سنوات . فلما رأى الاميركيون القطن المصري طويل الشعر كالقطن المعروف عندهم باسم سي أيلند اخذوا يكثرون منهُ عاماً بعد عام مع ان غلة القطن عندهم تبلغ عشرة ملايين بالة وغلة القطن المصري نحو مليون بالة . وهاك جدولاً يظهر فيهِ ازدياد القطن الصادر من القطر المصري الى الولايات المتحدة

سنة ١٨٨٦	٢٧٧	بالة	١٨٩١	٢٠٣٧٢	بالة
" ٨٧	٣٨٧	"	٩٢	٣٣٥٢٧	"
" ٨٨	١٠٣٩	"	٩٣	٥٦٢٤٢	"
" ٨٩	٥٨٦٧	"	٩٤	٣٣٦٧٧	"
" ٩٠	٥٨٩٥	"	٩٥	٥٩٨٦٤	"

وقد صدر هذا العام حتى كتابة هذه السطور في اواسط يوليو نحو ٩٠ الف بالة والمنتظر ان الصادر يبلغ حتى آخر هذا العام مئة وعشرين الف بالة او نحو ستمئة الف قنطار. وقد انضى الاميركيون عزيمتهم لكي يناظروا القطر المصري و يستغنوا عن قطنهِ وذلك انهم اخذوا من تقاوي القطن المصري ليزرعوهُ في بلادهم . وبما ان مزيَّة القطن المصري متوقفة على طول شعرتهِ ومتانتها فعسى ان يبقي ارباب الزراعة معتنين بانتقاء التقاوي من القطن الذي ظهر فيهِ ميل الى طول الشعر ومتانتهِ

قمح الارجنتين

يقال ان القمح يرسل من بلاد ارجنتين إلى انكلترا و يباع البشل منهُ باثني عشر غرشاً

(فيكون ثمن الاردب ٦٦ غرشاً في بلاد الانكليز) ويكون منهُ ربح كافٍ لاصحاب الزراعة لرخص المعيشة عندهم

غلة القطن

قدرت جريدة السجل المالي متأخرات القطن في كل البلدان حتى آخر الاسبوع الاول من يونيو ٢٥١٢٠٠٠ بالة يقابلها ٣٦٢٦٠٠٠ بالة في العام الماضي وقد قدرت مساحة الاراضي المزروعة قطناً في اميركا هذا العام بثلاثة وعشرين مليوناً وخمس مئة الف فدان فهي اكثر من مساحتها في العام الماضي بستة عشر وعُشْرَيْن في المئة . وحالة القطن جيدة جدًّا والمنتظر ان الغلة تكون بين تسعة ملايين وعشرة ملايين بالة

اليوكالبتوس

اليوكالبتوس شجر معروف كثير الوجود في استراليا وهو الغالب في حراجها لهُ نحو مئة وخمسين نوعاً وتعلو اشجارهُ علوًّا عظيماً فيبلغ علو الشجرة منهُ مئتي قدم او اكثر الى خمس مئة قدم . ولقف اورافهُ غالباً حتى تكون حروفها متجهة إلَى الشمس فيقل ظلها وقد تكون طويلة كنصال الرماح وقد تكون كلويَّة او مستديرة كاوراق المشمش ولهُ بزور صغيرة اكبرها بزر اليوكالبتوس الابيض وهي مثل بزر الشونيز . وصغيرها صغير جدًّا اصغر من حبوب الدخن . وفي جنائن القطر المصري نحو ثلاثين نوعاً منهُ ولا يبزر منها في ما بلغنا الاَّ نوع واحد من اليوكالبتوس الاخضر وبزرهُ صغير جدًّا . ويكون مجموعاً في حبوب كالحمص اما سائر الانواع فيؤتى ببزورها من اوربَّا

و يزرع البزر الآن في قوارير كبيرة مملوَّة بطمي النيل وبعد عشرين يوماً يكون النبات قد نما وصار ارتفاعهُ نحو اصبع فتنقل كل نبتة منهُ إلَى قارورة صغيرة مملوَّة بتراب من طمي النيل فتنمو رويدًا رويدًا حتى يصير علوها نحو متر بعد نحو خمسة اشهر فتنزع بترابها وتزرع في الارض التي يراد زرعها فيها . ولا تحتاج إلَى عناية خاصة

طب الحيوان

لحضرة الدكتور مُحَمَّد بك صفوت منشئ الطب البيطري ببورت سعيد

[اقترحنا على حضرة الدكتور محمد بك صفوت ان يكتب لنا فصولاً مختصرة في امراض

المواشي والطرق ألّتي يسهل على الفلاحين استعمالها لمعالجتها فلبي طالبنا وسننشر الفصول التي كتبها لنا تباعاً مقتصرين على ما يسهل فهمهُ ولا يعسر استعمالهُ]

(١) الالتهاب الكلوي

يعرف غالباً بالم شديد في القطن وجهتي الكليتين وامتزاج البول بالدم . ففي ابتداء المرض يعطى الحيوان الاغذية الملينة وتوضع لبخة على قطنهِ او يربط برباط مبلول بالماء الفاتر ويسقى مغلي بزر الكتان وعرق السوس وما اشبه . ثم يعطى ملح البارود من خمسة جرامات إلى عشرة يومياً ومثلهُ من بي كربونات الصودا . وقد يعطى مقداراً قليلاً من كبريتات الصودا لمنع حصول الامساك . واذا صار المرض مزمناً تستعمل المحوّلات على القطن كالمروخ النشادري او خزم الاليتين ويعطى من الباطن المقويات كالكينا والجنطيانا وقشر خشب الصفصاف وتضاف اليها مدرّات البول الباردة مثل عشرة جرامات من خلاصة التربنتينا وقد يعطى ماء القطران وهو مفيد جداً في هٰذا المرض

(٢) الاحتقان الكلوي

يعرف بمغص وتكدّر لون البول وعسرهِ او تدمعهِ والم في القطن . ويعالج بلبخة خليّة حارّة على القطن ومنقوع بزر الكتان وتغطية الحيوان وحقنهِ بماء بارد في المستقيم ومسهل خفيف

(٣) احتقان المثانة

من اسبابهِ الحصاة او اخذ المواد الحرّيفة ويُعرَف بحمى عموميّة ومغص مثاني واذا جُسّت المثانة توجد مملئة ويعسر نزول البول ويحدث زحير عند التبول ويكون لون البول مكدراً او محمرًّا او مخاطياً او صديدياً . ويعالج بالبلسم والتربنتينا لانهما يدران البول ويزيلان حرافتهُ ويعطى الحيوان اربعة جرامات الى عشرة من بي كربونات الصودا مع نحو عشرين جراماً من البلسم وقد يعطي الكافور من اربعة جرامات الى عشرة . وقد تحقن المثانة بملين كمغلي بزر الكتان او بمغلي رؤوس الخشخاش

(٤) التهاب المثانة

يوصف بمغص شديد وخروج بول مدمم اولاً ثم يصير مخاطياً قيحياً فاذا كان البول قليلاً مدمماً دلّ على شدّة الالتهاب واذا كان مخاطياً دلّ على ان المرض صار مزمناً . ويعالج بمغلي بزر الكتان اولاً ثم بمدرات البول بمقادير قليلة وقد يسقى ماء القطران

(٥) البول الدموي

هو قسمان عرضي واصلي . فالعرضي يصحب الحمّى القحميّة او بعض الآفات الكلويّة او

المثانيَّة . والاصلي يدل على تمزُّق في الاوعية المثانيَّة بغير ان يكون مصحوبًا بالحمَّى في اولهِ . ويعالج الاصلي بغلي بزر الكتان ومعرق وبترات البوتاسا من خمسة جرامات الى عشرين جرامًا يوميًّا . واذا كانت الحالة ثقيلة والمصاب دمويًّا تستعمل المحوّلات على القطن

(٦) سلس البول

هو مرض يكثر في الخيل زمن الحر اذا كانت ضعيفة ويعالج بنحو عشرين جرامًا من بي كربونات الجير في الماء

(٧) عسر البول

يحدث من ضيق في فم المثانة او من تجمع المواد الدهنيَّة في جراب القضيب عند رأسهِ او في الحفرة الزورقيَّة وذلك في الخيل . اما في البقر والضان فسببهُ وجود حصاة في مجرى البول او اورام في عنق المثانة . ويعالج بازالة الحصاة ودهن القضيب بمرهم ثم الغسل الملين وقد يستعمل القناطير لاخراج البول ستأتي البقية

زراعة السيسال

السيسال هذا النبات الذي يشبه الصبر لهُ اوراق كبيرة رؤوسها كالسهام الحادة وفي اوراقهِ الياف متينة تصنع منها الحبال . وهو يجود في الاقاليم الحارَّة ويزرع من الفسائل التي تنبت بجانبهِ او تتولد بعد ازهارهِ في قمة الازهار ولا يحتاج الى الري ولا الى السماد . ويزرع في الفدان ٦٥٠ فسيلة منهُ فيخرج منها في السنة ١٥ قنطارًا مصريًّا من الالياف يباع الطن منها الآن بسبعة عشر جنيهًا وقد كان ثمنهُ خمسين جنيهًا منذ سبع سنوات . ويظهر لنا ان القطر المصري مناسب لزراعتهِ حيث يتعذَّر ري الارض جيدًا وصرفها فعسى ان يهتم احد ارباب الزراعة بتجربة زرعهِ

باب الصناعة

مقوٍّ للشعر

امزج الف درهم من الروم و ١٢٠ درهمًا من الالكحول وخمسة دراهم من صبغة الدرَّاح (كنثريدس) وخمس دراهم من كربونات الامونيوم و١٠ دراهم من ملح الطرطير . يفرك